

12 April 2002
Arabic
Original: Arabic/French

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

الدورة الأولى

نيويورك، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

الخطوات المتخذة لتعزيز
الأوسط ولتحقيق الأهداف والمقاصد المتوخاة في القرار المتخذ عام ١٩٩٥
بشأن الشرق الأوسط

مجموعة التقارير

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	التقارير الواردة من الدول الأطراف
٢	تونس
٣	المملكة العربية السعودية

التقارير الواردة من الدول الأطراف

تونس

- تونس من البلدان التي تشترك في تقديم القرار الذي تقدمه مصر إلى الجمعية العامة سنويا، نيابة عن البلدان العربية، والمتعلق بأخطار انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

[الأصل: بالفرنسية]

[١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

- وهي تعرب سنويا داخل الجمعية العامة عن تأييدها لقرار الجمعية بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

١ - أبدت تونس دائما تعلقها بمبادئ نزع السلاح بشكل عام ونزع السلاح النووي بشكل خاص. وهي تعتبر أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية تقوم بدور هام في تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية والقضاء التام على الأسلحة النووية. وانطلاقا من هذا الموقف:

- قامت تونس خلال الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٩ بدور نشط داخل الفريق العامل المعني بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، الذي اعتمد بتوافق الآراء تقريرا يشجع في جملة أمور على إنشاء منطقة من ذلك النوع في الشرق الأوسط.

- انضمت تونس في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٠ إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

- وقّعت على اتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة النووية في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٩، وصدّقت عليه يوم ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٠. وتجري حاليا المفاوضات للتوقيع على البروتوكول الإضافي لذلك الاتفاق.

٢ - ونظرا لما يكتسبه الاستقرار في الشرق الأوسط من أهمية بالنسبة للسلم والأمن الدوليين، تظل تونس تشعر بالقلق بسبب عدم إحراز تقدم في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وعدم تطبيق مضمون قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط، وهو قرار يمثل جزءا لا يتجزأ من القرار المتعلق بتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى.

- وقّعت في عام ١٩٩٦ على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

- وقّعت على اتفاقية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)، ويسرها في هذا الصدد أن معاهدة انتاركتيكا ومعاهدات تلاتيلوكو، وراروتونغا، وبانكوك، وكذلك معاهدة بليندابا تواصل الإسهام في تحرير نصف الكرة الجنوبي والمناطق المتاخمة له من وجود الأسلحة النووية. ويسرها أيضا في هذا السياق، ما اتخذ من تدابير لإبرام معاهدات جديدة تنشئ مناطق خالية من الأسلحة النووية.

٣ - ورغم انضمام جميع بلدان المنطقة بدون استثناء إلى معاهدة عدم الانتشار، لا تزال إسرائيل، الحائزة لذلك السلاح، البلد الوحيد الذي يرفض الانضمام إلى هذه المعاهدة، وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بدون شروط. وهذا الموقف الذي اتخذته إسرائيل يعوق الجهود الرامية إلى نزع السلاح بوجه عام، وإلى إحلال سلم دائم في هذه المنطقة،

وترى المملكة العربية السعودية أن الأمم المتحدة هي الإطار المناسب لمباحثات جدية تتيح المجال لجميع الدول المعنية في الشرق الأوسط للعمل الجماعي من أجل إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية.

وهو يعكس التسلح المفرط الذي تنتهجه إسرائيل، البلد الحائز أيضا على أسلحة دمار شامل أخرى.

٤ - وفي هذا الصدد، يتعين على الدول الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا سيما الدول النووية، الوفاء بالتزاماتها لتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط، ومضمون الوثيقة النهائية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠.

المملكة العربية السعودية

[الأصل: بالعربية]

[٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢]

تؤكد المملكة العربية السعودية حرصها الشديد على إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وهي تعرب عن قلقها العميق إزاء تعنت إسرائيل ورفضها الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي مما يحول عمليا دون إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

وترى المملكة العربية السعودية أن التدابير والترتيبات لإقامة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط التي دعت إليها قرارات الأمم المتحدة توجب انضمام إسرائيل وهي الدولة التي تمتلك منشآت ومخزونا نوويا إلى معاهدة خطر الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وإزالة كامل مخزونها من الأسلحة النووية.

وإسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم تنضم بعد إلى معاهدة خطر الانتشار النووي ولا بد من انضمامها إلى هذه المعاهدة كي يمكن جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية.